وثمروق قال فانزل الله تعالى عليهم الذباب الازرق و
كثر عليهم مدة حتى كادان يلدغهم كالعقارب وربما قتل
اولادهم وهم لا يؤمنون قال ثم ان الحر تضاعف عنهم و
لم يصبروا عليه في مدين فنفحوا الايكة وفيها قصور و
منازل واشجار وكرم فامر الله الحر والبرد حتى تضاعف
عليهم وهبت الريح السموم حتى كادان ينضجوا فخرجوا
الى اجطن الاردية لطلب الريح والفرج فحول الله تلك المياه
جميعها حتى تغلت ابدانهم واسودت وجوههم ثم انهم
خرجوا من تلك الاودية الى ضيعة لهم اخرى عن يمين
مدين قال فلما استقروا فيها اذا هي اشد حرا مما هم فيه
وابلغ فاقبل اليهم شعيب عليه السلام ونادى فيهم الى اين
تهربون انكم تعجزون فويلكم توبوا الى الله ربكم فانه
يقبل التوبة عن عباده فنادوه يا شعيب ان كان ما نلقاه
بكفرنا بك فزدنا منه فانا لا نؤمن بك فاوحى الله تعالى
الى شعيب ان القوم لا يزدادون الا كفرا وعتوا واني لامهلكهم
ومورثك الارض من بعدهم فانصرف عنهم شعيب فلما
كان من غد وكان يوم الاربع واذا سحابة سوداء حديث
نزول العذاب على قوم شعيب عليهم السلام قال فاظلتهم
تلك السحابة السوداء فاجتمع القوم تحتها يستظلون من
شدة الحر والرياح قال فاوحى الله تعالى الى شعيب ان اخرج
هو ومن امن معه من بين القوم وانظر

وانظر الى عذابي كيف يحل بهم فخرج شعيب وقومه
المؤمنون فامر الله جبرئيل بهذه الظلة على مدين و
اصحاب الايكة ثم رمت وجوهها وحريقها وضربت بعضهم
الى بعض وسمعوا الاصوات من الجوانب يا اصحاب الايكة
ذوقوا العذاب الاليم بما كذبتم رسولا الكيم والتهبت الظلة
بحرها حتى تنضجت اكباد الملوك والاعوان واحرقتهم و
احرقت ما كان في بلادهم من الشجر والنبات والمؤمنون
ينظرون الى ما نزل بالقوم المشركين ويتاملون مصارعهم
ولم ينلهم من ذلك كله اذية ولا مكروه ابدا قال الله تعالى
ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا
واخذت الذين ظلموا الصيحة بالجو ثم اقبل شعيب و
المؤمنون ينظرون الى مصارع القوم واذا قد تنضجت
جلودهم واسودت وجوههم قال ثم قسم شعيب اموالهم على
قومه المؤمنين ورزقه الله رزقا حسنا ولم يزل بارض مدين
مقيما حتى كف بصره وجاء موسى ابن عمران عليه السلام حديث
موسى ابن عمران عليه السلام مع فرعون لعنه الله قال وهب رضي الله
عنه انهما ذكروا والله اعلم لما ان اهلك الله الريان ابن الوليد
ملك مصر اتوارثوا الفراعنة مصر بعد سيدنا يوسف الصديق
عليه السلام بعد الملك الريان ابن الوليد كان اهل اول من
ملكها بعدهم ملكا يقال له سنجاب ابن الوليد وكان سنجاب
مكرما لبني اسرائيل وكانوا يعبدون الله سرا وعلانية و

Copyright King Saud University